

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[379] أبي مالك وأبي عامر كذا ذكره الحميدى بهذا اللفظ ان النبي " ص " قال: أول دينكم نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، ثم ملك عض يستحل فيه الخز والحرير. ومن ذلك ما رواه الحميدى ايضا في الجمع بين الصحيحين في الحديث السادس بعد الثلاث مائة من المتفق عليه من مسند أبي هريرة قال عن النبي " ص " في أواخر الحديث المذكور: ان مثلى كمثلى رجل استوقد نارا، فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى فى النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبهن فيقتحن فيها قال: فذلك مثلى ومثلكم، أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها (1). ومن ذلك ما رواه الحميدى أيضا في الجمع بين الصحيحين في الحديث العاشر من مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ من حديث أبي الربيع عن الزهري عن النبي " ص " قال: إنما أخاف على امتى الائمة المضلين، وأذا وقع عليهم السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتى الاصنام والاثوان (2). ومن ذلك ما رواه الحميدى أيضا في الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع والاربعين من أفراد البخاري من مسند أبي هريرة انه قال: لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر، وذراعا بذراع فقليل له: يا رسول الله كفارس والروم؟ قال: من الناس الا اولئك (3). ومن ذلك ما رواه الحميدى أيضا في الجمع بين الصحيحين في الحديث

(1) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 1789، والبخاري

في صحيحه: كتاب الانبياء رقم 40. (2) رواه جامع الاصول عنه: 12 / 62. (3) رواه جامع

الاصول عنه: 10 / 409.